تُنْجَزُ بمقتضاها أعمال مُوحَّدة .وأهمّ من كلّ ذلك هو الخروج في نهاية كلّ لقاء بقرارات أو حتّى بتوصيات يلتزم بها الجميع ولا تبقى حبرا على ورق.

ولئن لم نتمكّن في هذا الاجتماع الأوّل للّجنة القوميّة للّغة العربيّة من جمع ممثّلين عن كلّ المجامع والجمعيّات وسائر المؤسّسات اللّغويّة العربيّة ، فإنّنا لنأمل أن يزداد هذا العدد في الاجتماع القادم والاجتماعات اللاّحقة له حتّى يكون لقراراتها أكثرُ ما يمكن من المصداقيّة ونقتربَ بها قدر المستطاع من الإجماع .

ولتكون انطلاقة هذا المسعى صحيحة، قويمة ولنضمن لها كلّ حظوظ النّجاح، اخترنا أن نَدْخُلَ منذ البدء صُلبَ الموضوع.وذلك بإدارة اللّقاء حول محور أوّلَ يتنزّل في لبّ مهمّة هذه اللّجنة هو " سُبُل الشّراكة الممكنة بين المؤسّسات اللّغويّة العربيّة".وهذا المحور سيتيح لنا فرصة الاستماع إلى آراء ممثّلي المؤسّسات المشاركة في هذا الموضوع البالغ الأهميّة ومواقفهم منه ومقترحاتهم الرّامية إلى تجسيده على أرض الواقع لتكون الإفادة منه حقيقيّة، ملموسة . وما هذا، في الحقيقة، بالأمر الهيّن، لِتَعَوُّدِ مؤسّساتنا اللّغوية على العمل الانفرادي المنعزل وفي أحسن الأحوال القُطْريّ المحلّيّ .ولتغيير هذه العادة يتعيّن إرساء عقليّة ونفسيّة جديدتين تُؤْثِران العمل العربيّ المشترك .وفي إطار هذا المحور نفسه سيُدعى أولئك الإخوة الممثّلون لمؤسّساتهم إلى عرض برامجهم ومشروعاتهم المستقبليّة ليطّلع عليها باقي المشاركين .فيكون الجميع على بيّنة ممّا هو مشترك منها بين مؤسّستين أو أكثر فيُجتَنَبُ تَكْراره و يُنظر في إمكان إنجازه معا.فتكون الفائدة مضاعفة : الاقتصاد في الجهد والتّوقّي من هدر الطّاقات من ناحية والتّعاون والتّكاتف من ناحية ثانية .

ولا يخفى أنّ هذه الشّراكة هي الحلّ الوحيد القادر على إنجاز المشروعات الكبرى العالقة ومنها على سبيل المثال لا الحصر ترجمة